

التعليق على تفسير ابن سعدي (٧٦) (سورة الجن) (٣) (الآيات) - ٩١

(٨٢)

محمد الشرافي

وان منا الصالحون ومنا دون ذلك. دون ذلك يشمل يعني الكفار ولا ولا الفساق ان يشمل هذا وهذا طيب قوله وقولهم وان منا المسلمين ومنا القاسطون منهم؟ هل هم يقابلون دون ذلك - [00:00:00](#)

ها؟ نعم احنا نقول لا وتقول نعم دون ذلك اذا ما يتقابل. يعني القاسطون لا تقابل منا دون ذلك ان القاسطون الكافرون. دون ذلك يتحمل انه اصلا من دون الصلح مع البقاء في الايمان - [00:00:36](#)

ثم انها تشمل الكفار. ابراهيم كنا طرائق قدما يعني هل الجن عندهم اهل بدع نعم. عبد الرحمن قوله قوله وانا ظننا اننا نعجز الله في الارض. ظننا يعني في شك ولا يقين - [00:01:13](#)

الظن هنا بمعنى اليقين. هذا الدين وانا لما سمعنا الهدى امنا به. ما ماذا اراد بالهدى؟ ها القرآن يعني الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. طيب الراديو فلا يخاف بخسا ولا رهقا. بخسا ولا رهقا؟ ثم - [00:01:51](#)

يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا احسنت. اذا بخس نقص من حسناته. والرهق الزيادة في سيئاته طيب عبد الرحمن بقوله تعالى فمن اسلم فاوائله تحرر رشدا هل هذا من كلام الجن؟ ام من كلام الله عز وجل - [00:02:31](#)

طبع وان من المسلمين القاسطون؟ هذا من كلام الله وذاك من كلام الجن ها؟ هو كله من كلام الله لكن هل هذا يحكي له عن الجن قطعا وان من مسلم ينقسطون - [00:03:11](#)

مثل من اسلم فهو لايكون. لا. الكلام هل هم كلام الجن وانا من كلام الله ايهم؟ ها؟ بوجمعة اللي قاطعه مكان الجن وانه من المسلمين مقاسطون. فمن اسلم قوله هنا ينتهي كلام الجن ويبدأ كلام الله عز وجل فقط. مع ان يتحمل في احتمال من كلامه - [00:03:32](#)

طيب واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. مسفل. كيف حطبا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا يعني انهم وقود النار. وقودها الناس والحجارة. صح طب قوله سبحانه وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. اين؟ يلا يا شابع. ها جييها - [00:04:12](#)

وان لو استقاموا على الطريقة وش معنى الطريقة؟ الطريق. طيب لو استقاموا منهم الجن. طيب الجن فيه كفار فيهم مسلمون ايهم دين الكفار لو استقاموا على الطريقة ليه خبصتها. من من يفصل؟ يلا شباب - [00:04:55](#)

الاول. اي انه يعطيهم المال والبنين اغراء انا حتى يقصفهم بعد ذلك. والقول الثاني لو استقاموا على الاسلام لاسقيناهم ثم ان غدق صح. صحيح. احسنت ابيوبن خالد ومن يعرض عن ذكر ربہ یسلکہ عذابا صعدا - [00:05:35](#)

اشمعنى يعرض ها؟ ما يؤمن يعني بيتعذر ذكر ربہ القرآن یسلکہ عذابا صعدا. ايش معنى صعد عذابا صعدا عذابا شديدا مؤلما عمر وان المساجد لله فلا اندعوا مع الله احدا هذه الاية استدل العلماء بها على مسألة مهمة. ما هي - [00:06:26](#)

ان الله لا يرضي ان يشركائنا في عبادته لا ملك مقرب ولا نبي مرسل والدليل هذي الاية صح؟ طيب المساجد ما هي؟ من المراد والمساجد ما المراد بالمساجد؟ بيوت الله. طيب هل يحصل من الاعضاء على السجود - [00:07:05](#)

هل يتحمل ان اعضاء السجود؟ يتحمل هذا لكن اكثر مساجد طيب اللي بجنبه عالييسار اسمك اسمك؟ عبد الرحمن طيب فلا تدعوا مع الله احدا وش معنى لا تدعوا مع الله احدا - [00:07:42](#)

هل المراد لا تدعوا الدعاء ولا لا تعبدوا؟ ينجح هذا وهذا لا تعبد من الله غيره ولا دعوة مع الله الاها اخر. يلا درس اليوم باسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:08:08

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولالمشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى الله يدعوه كانوا يكعون عليه لبدا. قل انما ادعو ربى ولا - 00:08:38
اشرك به احدا. قل اني لا املك لكم ضرا ولا الا ببلاغا من الله ورسالته. ومن يعص الله ورسوله فان نار جهنم خالدين فيها ابدا. حتى اذا رأوا ما يوعدون - 00:09:08

فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا. قل ان ادري اقرب ما توعدون ام يجعل له ربى امدا. عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن - 00:09:48

من خلفه وصدى. ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله اما بعد فان هذه الآيات هي اخر سورة الجن. فقول سبحانه وانه لما قام عبد الله يدعوه

00:10:18

الى اخره. هذا خبر من الله عز وجل يخبر تعالى انه لما قام عبد الله اي محمد صلى الله عليه وسلم يدعوه يحتمل ان المراد يعبده ويحتمل الصلاة. كانوا يكعون عليه لبدا - 00:10:48

هذه الآية ذكر فيها ثلاثة اقوال. القول الاول انه لما قام النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الله عز وجل ويقرأ القرآن كادت الجن ان تكون عليه لبدا - 00:11:11

كثرة زحامهم وقربهم منه ليستمعوا. وذلك حين استمعوا اول مرة. حين استمعوا اول مرة. اذا قولوا انه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكعون عليه بدا اي الجن يقتربون من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:31

ليستمعوا القرآن ولذلك لما قضي ولوا منذرين القول الثاني ان ان المراد الكفار من الجن والانس. وانه لما قام محمد صلى الله عليه وسلم يدعو الله عز وجل ويدعوه الى توحيدك كانوا يكعون عليه لبدا عليه ليمنعواه - 00:11:51

كاد يكون اهلي بدن ليمنعواه كقوله تعالى ليطفئوا نور الله باضفاه يريدون ان يمنعوه ولكن هيات القول الثالث ان هذا من قول الجن تعجبوا من الصحابة رضي الله عنهم وانهم يتعجبون - 00:12:19

من الصحابة رضي الله عنهم حينما يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. وانه اذا ركع رکعوا كلهم اذا سجد سجدوا كلهم قام جلس قعد وهكذا فيتعجبون يقول كاد يكون عليه بدا - 00:12:44

قول هذى ثلاثة الاول ها ان كلام الجن ماذا قالوا ماذا فعلوا؟ كانوا يتلبدون على النبي يستمعون القرآن. الثاني انهم الكفار من الجن والانس يريدون المنع النبي صلى الله عليه وسلم من الدعوة الى التوحيد. الثالث - 00:13:04

انه من كلام الجن متعجبين من فعل الصحابة رضي الله عنهم في صلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم. الحمد لله. يرحمك الله وكله جائز هذا يقول كلها محتملة وهذا من بلاغة القرآن انه يحتمل وجوها والقاعدة انه اذا احتمل النص القرآن - 00:13:29
او النبوى معانى مختلفة فان كان لا تنافي بينه حمل عليها. يحمل عليها. فان كان هناك تنافي رجح بينها واخذ القول الراجح. واحيانا يكون القول محتمل ما في ترجيح. يحتمل هذا ويحتمل هذا - 00:13:53

طيب قال سبحانه قل انما ادعو ربى ولا اشرك به احدا هذا امر من الله عز وجل لنبي محمد صلى الله عليه وسلم ان يعلن هذا انما ادعو ربى ايعبده سبحانه وتعالى ومن عبادته الدعوة اليه. ولا اشرك به احدا - 00:14:18

لا اشرك مع الله عز وجل احدا كائنا من كان. طيب هل معنى هذه الآية يرد احدا معنيين تأملوا هذا. قوله سبحانه قل انما ادعو ربى ولا اشرك به احدا. هل هذا المعنى يرجح معنا؟ احد المعنيين؟ ها؟ احسنت - 00:14:47

يرجح الثاني وان هؤلاء الكفار المشركون اقول قل لهم ادعو ربى ولا اشرك به احدا مهما فعلتم انا ابقي على توحيدك وعلى ديني وادعوك ايضا. هذا محتمل. طيب. قال سبحانه قل - 00:15:17

يعني ايها الرسول اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل لهم جميعا من انس وجن. انا لا املك لكم ضرا اضركم به لا في الدنيا ولا في

الآخرة. ولا رشد اي - 00:15:35

خيرا ومن الخير الاستقامة والهدى. ما املك لكم ذلك. بعدها قال قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا. فانا لا املك لكم ولا عن نفسي - 00:15:52

واضح؟ الاية الاولى قل انا ما املك لكم شيئا لا ضر ولا رشدا. وكذلك نفسي لا احد يجيرني من الله. لا ان استطيع ولا هناك احد يمنع الله عز وجل ان يعاقبني ان اراد - 00:16:11

قل اني لن يجيرني من الله احد. ولن اجد من دونه ملتحدا. اي مكانا او اي اليه افر اليه واهرب اليه ما احد ما في مكان. طيب الان اسمعوا الا بلال - 00:16:30

من الله ورسالته الا هذا استثناء. ويحتمل انه معنى لكن عنده الا استثناء ما سبق او معنى لكن. لكن بلاغ من الله والرسالة. ابلغ ويحتمل انها تعود على الاية التي قبلها او التي - 00:16:50

قبل التي قبلها وبين ذلك اسمعوا لو قلنا تعود على الاية الاولى قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا رح لها الا بلاغا من الله ورسالته يقول انا ما املك لكم شيئا لا ضر ولا شداد لكن ابلغهم رسالت الله - 00:17:22

هذا الذي عندي كقوله تعالى ان عليك الا البلاغ ان انت الا نذير. انت ما تملك الهدایة ولا تستطيع ضر احد ولا نفتح لكنك ثم بلغ انت رسول الله مبعوث الله. واضح - 00:17:44

اذا احتمال ان ان الاستثناء هنا يعود على الاية الاولى قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا بعدها الا بلاغ من الله ورسالته. وتكون الاية الاية الثانية كانها مدخلة في الماء - 00:18:01

انا طيب ويحتمل ايضا انها ان الاستثناء يعود على التي قبلها ويكون المعنى. قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالته - 00:18:21

يعني ما لا احد يمنعني من الله ولا يجري من الله وليس لي عند الله شيء الا ان بلغت رسالته لان هكذا ارسلني انت معنی؟ المعنی ان قلنا ان الاستثناء يعود - 00:18:43

الاية الاولى واضح. طيب الثاني التي قبلها يكون المعنى. اني لن يقول الله عز وجل لنبي محمد صلى الله عليه وسلم قل اعلن قل اني لن يجيرني من الله احد. ما احد يمنعني من الله. وليس لي عند الله شيء - 00:19:03

الا ان بلغت الرسائلات ان بلغت رسالت ربى فالله وعدني بالجزاء العظيم. واضح طيب ايها ارجح؟ هل نقول اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا الا ابلغكم الرسائلات او ما في شيء يمنعني من الله وليس لي عند الله شيء الا ان بلغت رسالتاته - 00:19:20

ها كلها محتمل. على الاولى ها الثانية ممكن تعود على الشنتين ها الواقع نعم، والمعنى مستقيم. المعنى مستقيم وهذا كما قلنا لكم من بلغة القرآن عجيب جدا ولذلك العرب تعجبوا منه والآن من من الغرب - 00:19:47

من يتطلع في اللغة العربية ويدرس القرآن فيسلم. هذا كلام عجيب ولذلك يقول ابن عباس رضي الله عنهم القرآن حمال ذو وجوه ايش معنی ذو وجوه؟ احتمالات احتمالات ولذلك في الآيات - 00:20:22

التي تحتاج الى ترجيح لابد من الرجوع الى السنة. ولذلك عزل الناس عن السنة تضييع للدين قال الله تعالى لتبيان للناس ما نزل اليهم وقال وما اتاكم الرسل فخذوه. فان يبين ويوضح. في الامور البلاغية والامور - 00:20:52

اللي اتي فيها ابهار تخلی بدون ترجيح ما نرجح. كل احتمال نجيبيه. لكن في الامور لابد من جزم نرجع فيها للسنة. وظحها السنة تماما. طيب. قال الله تعالى ومن يعص الله ورسوله - 00:21:22

فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا. انتبهوا من الامثلة التي لابد في الرجوع فيها الى السنة. احفظوها زين. هنا لابد من الرجوع الى السنة لاننا لو اخذنا بظاهر الاية هذى فاي معصية توجب الخلود في النار - 00:21:42

ولو سرق الانسان ريال واحد سرقة نقول انت خالد في نار جهنم هني الاية ومن يعصي الله ورسوله واضح؟ ولذلك لابد من الرجوع للسنة. خلاص؟ اذا القرآن حمال كامل ذو وجوه فعندما يكون هناك بلاغة فصاحة خله يحتمل احتمالات - 00:22:12

وكل من ذكر احتمالا نقول لك ذلك. لكن عند المفاصلة عندما يرد حكما يترتب عليه اخرى امور اخرى لابد من السنة. هذى مثاله. ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالد من فيها ابدا - [00:22:42](#)

ظاهر الاية يلا ابو جمال اي معصية توجب الخلود في النار. فنرجع للسنة فتبين السنة ان اصحاب الكبائر انهم قد يعفى عنهم وقد يدخلون النار ويخرجون منها. كما في حديث ابي هريرة وحديث ابي سعيد الخدري - [00:23:02](#)

رضي الله عنه في الصحيحين طيب ثم نقول هذه الاية احدى الآيات الثلاث القرآن اجمع التي تبين ان النار ما تفني. وهذه مسألة ايضا مهمة خان فيها اهل البدعة ونجا فيها اهل السنة. فأهل السنة يقولون ونحن منهم ان شاء - [00:23:26](#) الله ان النار والجنة لا تفنيان ابدا تبقى ابد الابدين اهلها الخلق اهل ايها الذين هم اهله ما يخرجونه ابدا يبقون الى ما لا نهاية في عذاب واهل الجنة يبقون الى ما لا نهاية في نعيم - [00:23:56](#)

اما خلود الجنة الابدي فكثير في القرآن. واما تحديد النار ايات ثلاث فقط هذى احدهما في سورة النساء والثالثة في سورة الاحزاب. طيب قال سبحانه حتى اذا رأوا ما فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا - [00:24:17](#) هذا خبر فيه تهديد للكافرين من الجن والانس انهم اذا اذا رأوا من العذاب والنکال وانه لا احد يمنعهم ولا من الله عز وجل هناك سيعملون يتيقنون انهم هم اضعف - [00:24:43](#)

ناصر واقل عددا. قال سبحانه قل يعني ايها الرسول يا محمد قل ان ادري ما توعدون ام يجعلوا له ربي امدا. ان هنا نافية يعني لا ادري هل ما توعدون قريب؟ ام يجعله ربي امدا يعني يكون بعيدا - [00:25:03](#)

وما الذي يوعدون؟ البعث العذاب المشركين الجزاء المؤمنين. هذا المراد ان ادراً قريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا. طيب. ولكن ان دل القرآن والسنة كذلك ان الساعة قريبة. قال الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر. وقال اقترب - [00:25:33](#) الناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. وقال صلي الله عليه وسلم بعثت والساعة كهاتين. هو قريب. لكن المراد يعني قريب بالنسبة لكم. يعني في في حساب اباتكم قد تكون الساعة قريبا. ولذلك في حديث الكسوف في حديث الكسوف حينما طلعت الشمس - [00:26:03](#)

وصفت خرج النبي صلي الله عليه وسلم يجر ازار يجر رداءه. يقول الصحابي يخشى ان تكون الساعة من هول الموقف موقف عظيم كان نور ثم تحول الى ظلام. احد اسماء - [00:26:29](#)

رضي الله عنها تقول خرج يجر رداءه حتى ادرك به اذا سقط منه ادرك به. يقول يخشى ان تكون الساعة. طيب قال سبحانه ان يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. هذى الاية فيها الثناء على الله عز وجل - [00:26:49](#) وبيان ان من صفاته عز وجل انه يعلم الغيب. والغيب نوعان غيب مطلق وهو مستقبل. كل ما كل ما بعد هذه اللحظة غيبة مطلق. هذا لا يعلمه الا الله والثاني غيب النسبي. ومعنى نسيبي بالنسبة لأشخاص دون اخرين. فالآن ما ما في الان غيب النسبي بالنسبة لمن خارج المسجد. ما يدرى وش حنا فيه. صح ولا لا بالنسبة لنا ما ما في الرياض الان ما في الرياض غيب لنا ما ندري عنه. وهكذا ما في بيتك مما تعلمه اغراظك - [00:27:14](#) [00:27:46](#)

بالنسبة هذا غيب هذا معنى غيب نسيبي. بالنسبة لشخص اخر طيب وهذا الغيب النسبي يعلمه النص لكن بالنسبة لشخص دون اخر طيب المطلق ها هو عرفوه هو المستقبل هو لهذا لا يعلمه لا ملك مقرب ولا نبي مرسل - [00:28:03](#) قال سبحانه الا من ارتضى من رسول يعني من اخبره الله عز وجل الغيب هذا يعلم. ولذلك اخبرنا النبي صلي الله عليه وسلم بامر تحدث. منها البعث اخبرنا بالام تأتي يوم القيمة والنبي مع الرجل والرجلان والنبي ليس مع احد وبالرجل - [00:28:31](#) له سجلات ذنوب ثم تخرج له بطاقة هذا بكيفية الحساب. هذا من الغيب الذي اخبره الله عز وجل به طيب ولذلك اذا سئلنا هل محمد صلي الله عليه وسلم يعلم الغيب ام لا؟ نقول لا فقه طيب وهذى اشياء - [00:29:01](#)

اخبار بغيبيات نقول هذا اخبره الله عز وجل بها. طيب هل صارت غيبا الان؟ نقول ما صارت طيب من الاخبار بها نظيره يعني ما في جوالي. بالنسبة لكم غيببي. فاذا قلت جوالي كذا وكذا. هل صار غيبا - [00:29:24](#)

فلا تغيب خلاص. واضح؟ وبهذا نعلم اشكالات او ينفك عن الاشكالات ان بعض السحرة والكهنة يخبرونك عن ما في بيتك وهذى من الفتنة للجهال. فوالله اني انا بنفسي جيت وخبرني كذا وكذا مرت في القصيم واحد شايب قال والله يا محمد اني يوم جيناه لقينا - 00:29:46

يقرأ قرآن قلت له وش بعد القرآن؟ قال وعلمنا وبينكم فيه واللي في السيارة قال شلون ما نزل وقال كذا وكذا يقول هذا عارفه
قلت ايه عارضة قال عبد الجن فخدموه. معك جنى ومعه جنى - 00:30:22

فالجن اللي معك يعرف بيتك واسمك وش سويت وصار لك امس وانت جاي من القصيم الى منطقة ها؟ هذا علمه به. واضح؟ نظير
الان في الجوالات. لو رحت الى مكان. وبدا - 00:30:43

واحد يقول تراه اذا اذا جاكم فلان وسيارتة انا سيارتى قدام بيتي مببشره. وتراها مكسورة القزاز اليمين كله واذا الحر سمعت فاذانيه.
قال ايه انت؟ واصل يقول ان خوبي ذا واصل. طيب انت اسمك - 00:31:03

فلان من فلان من فلان. صح؟ اي امس في المدرسة صار يوم غدا. وسيارتک مبنشرة ما زينتها. ويش؟ كيف وش يدريک؟ والاخ يعلم
السماعات. هذا واضح ذا؟ هذا ولذلك ما احد يعلم الغيب الا الله. النبی یعلمه اناس - 00:31:23

انا على كل حال نرجع للاية. قال سبحانه الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن رصدا اي ان الله يحفظ يحفظ
هؤلاء من رسول الانبياء عليهم الصلاة والسلام حتى - 00:31:43

دين الله. ويتحمل ويتحمل ان المراد الرسل الملائكة الا ما الرسول يعني الملائكة يبلغون الرسل البشريين. والله يحفظهم يحفظ هؤلاء
الرسل الملائكة ايضا. من ان الشياطين تسترق ما عندهم. قال سبحانه - 00:32:03

ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم. هذا الاية فيها احتمالات.
الاحتمال الاول ليعلم اي محمد ان قد ابلغوا رسالات ربهم يعني جبريل عليه السلام او غيره من الملائكة الذين يأتون بالوحى -
00:32:34

قليل لكن في ملائكة بالوحى غير جبريل واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا وهذى من صفات الله عز وجل. القول الثاني ليعلم
اي الله والمراد هنا علم الظهور. فان العلم محيط. لا يخفى عليه شيء. لكن - 00:33:11

ظهور يعلم اي علم ظهور وهو علم الله في الشيء بعد وقوعه. والله عز وجل علمه يتعلق قبل وقوعه وبعد وقوعه طيب ليعلم اي الله
عز وجل ان قد ابلغوا رسالة يعني الرسل البشريين انهم بلغوا رسالة الله عز وجل - 00:33:38

الاحتمال الثالث ليعلم اي المشركون. ان قد ابلغوا قد ايش وابلغوا ابلغوا رسالات ربهم. وانها قامت عليهم الحجة. كم قول فيها؟ الاول
ليعلم من محمد ان الرسل الملائكة قد بلغوا لصلة الله. الثاني ليعلم اي الله تبارك وتعالى. ان قد ابلغوا رسالة - 00:34:01

اي الرسل البشرية. وكذلك الملائكة يدخل فيها. الثالث ليعلم اي المشركون ان قد ابلغوا رسالة ربهم وان ان الحجة قامت عليهم
نعم. قال الله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه. قال ابن سعدي رحمه الله تعالى ان يسأله ويتعبد له ويقرأ القرآن - 00:34:34

الجن من تكاثرهم عليه يكونون عليه لبدا. اي متلدين متراكفين. حرصا على سماع ما جاء به من الهدى قال تعالى قل لهم ايها الرسول
مبينا حقيقة ما تدعوا اليه انما ادعوا ربى ولا اشرك - 00:35:11

به احدا اي احده وحده لا شريك له واخلع ما دونه من الانداد والاوثان. وكل ما يتخذه المشركون من دونه قوله قل اني لا املك لكم
ضرا ولا رشا اي فاني عبد ليس لي من الامر والتصرف شيء. قوله - 00:35:31

قل اني لن يجيرني من الله احد احد اي لا احد استجير به ينقذني من عذاب الله. واذا كان الرسول الذي هو اكمل الخلق لا يملك ضرا
ولا رشا ولا يمنع نفسه من الله شيئا ان اراده بسوء فغيره من الخلق من باب اولى واحرى - 00:35:51

وقوله ولن اجد من دونه ملتحدا اي ملجاً ومنتصرًا. قوله الا بلاغا من الله ورسالته اي ليس لي مزية على الناس الا ان الله خصني
بابلاغ رسالته ودعوة خلقه اليه وبذلك تقوم الحجة على - 00:36:11

الناس وقوله ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا. وهذا المراد به المعصية الكفرية كما قيدتها النصوص الاخر

المحكمة. واما مجرد المعصية فانه لا يوجب الخلود في النار. كما دلت على ذلك ايات القرآن - 00:36:31

والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة وائمه هذه الامة. قوله حتى اذا رأوا ما بدون اي شاهدوه عيانا وجذموا انه واقع بهم فسيعلمون اي في ذلك الوقت حقيقة المعرفة من اضعف - 00:36:51

واقل عددا اي حين لا ينصرهم غيرهم. ولا انفسهم ينتصرون. واذ يحشرون فرادى كما خلقوا اول مرة قال تعالى قل اي لهم ان سلوك فقالوا متى هذا الوعد؟ ان ادرى اقرب ما - 00:37:11

توعدون ام يجعل له ربى امدا اي غاية طويلة. فعلم فعلم ذلك عند الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا اي من الخلق بل انفرد بعلم الضمائير والاسرار والغيب. قوله الا من ارتضى من رسول اي - 00:37:31

انه يخبره بما اقتضت حكمته ان يخبره به. وذلك لأن الرسل ليسوا كغيرهم. فان الله ايدهم بتائييد بتائييد ما ايده احدا من الخلق وحفظ ما اوحاد اليهم حتى يبلغوه على حقيقته. من غير ان تقربه الشياطين فيزيد فيه - 00:37:51

او ينقص او ينقص. ولهذا قال فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. اي يحفظونه بامر الله وقوله ليعلم اي بذلك ان قد ابلغوا رسالات ربهم اي بما جعله لهم من الاسباب واحتاط بما لديهم - 00:38:11

اي بما عندهم وما اسروه وما اعلنوه. واحصى كل شيء عددا. وفي هذه السورة فوائد عديدة من وجود الجن وانهم مكلفوون مأموروون منهبون. مجازون ارقاما. ومن كل ما قال منها حظوها - 00:38:31

اثنين ثلاثة منها اولا وجود الجن وانه مكلفوون مأموروون منهبون مجازون باعمالهم كما هو صريح في هذه السورة وغيرها. ثانيا ومنها ان رسول الله صلى الله عليه لا تكون ثانية. انت تقول منهم؟ هم يرقيوه - 00:38:51

ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الجن كما هو مبعوث الى الانس. فان الله صرف نفر الجن استمعوا ما يوحى اليه وبلغوا قومهم. ومنها ذكاء الجن ومعرفتهم بالحق. وان الذي ساقهم الى الايمان هو - 00:39:11

ما تحققوا من هداية القرآن وحسن ادبهم في خطابهم. قوله ومنها اعتناء الله برسوله وحفظه لما جاء به فحين ابتدأت بشائر نبوته والسماء محروسة بالنجم والشياطين قد هربت من اماكنها وازعجت عما وازعجت - 00:39:31

وازعجت عن مراصدها وان الله رحم به اهل الارض رحمة ما يقدر لها قدر. وارد بهم ربهم رشدًا فاراد ان يظهر من دينه وشرعه ومعرفته في الارض ما تبتهج به القلوب وتفرح به اولو الالباب وتظهر به شرائب شعائر - 00:39:51

ويقمع به اهل الاوثان والاصنام. ومنها شدة حرص الجن على استماعهم للرسول صلى الله عليه وسلم عليه ومنها ان هذه السورة قد اشتغلت على الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك وبيّنت حالة الخلق وان كل - 00:40:11

احد منهم لا يستحق من العبادة مثقال ذرة. لأن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان لا يملك لاحد نفعا ولا ظرا بل ولا يملك لنفسه علم ان الخلق كلهم كذلك. فمن الخطأ والظلم اتخاذ من هذا وصفه الها اخر - 00:40:31

ومنها ان علوم الغيب قد انفرد الله بعلمها فلا يعلمها احد من الخلق الا من ارتضاه الله اختصه بعلم شيء منها تم تفسيرها والحمد لله رب العالمين. احسنت - 00:40:51

اعد خير من ها كل كل مسلم من الجن خير من قطعا هذي مسألة ما فيها فايدة. لكن من حيث يظهر الانس خير من الجن يسلك بين يديه يعني يوكل. وكل - 00:41:11

من بين يديه من خلفه يجعلهم يكون امامه خلفه بحفظه. احسن الله اليك يا شيخ ايش ايش؟ طيب النسيبي ايه مش الاشكال الغيب النسيبي. ها. احتمال ماذا اه الغيب النسيبي هذا واقع - 00:42:01

الغيب النسيبي واقع الان ما في جيب سليم تشووفه انت جيبيه في في قلم وفي مساواك. ما في احتمال. بالنسبة لك انت ما تدربي. انا اشوفه قدامي فما في جيبي الان الامامي بنسبة لش غيب بنسبة لي شهادة. هذا غيب نسيبي بنسبة لك. ما في شي اسمه احتمال - 00:42:45

السائل يقول احسن الله اليك. في قول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلتنی لله ندا في ربه على من قال له ما شاء الله وشئت. اليس

في هذا رد على من افتقى بجواز الاستغاثة - [00:43:13](#)

الاولياء وطلب المدد منهم. بلى ولذلك من من اشرك بالله عز وجل فانه قد سوى المخلوق بالخالق. ولذلك وهذا ظلم قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم يعني نقص في حق الله عز وجل لكن من تخاطب - [00:43:33](#)

من تخاطب اناس اما جهلة او علم علم النظر او مقلدة نعم. هذا السائل يريد زيادة التوضيح احسن الله اليك. في بين خوف النبي صلى الله عليه وسلم كيف نجمع ان - [00:43:59](#)

يا متى قامت لما خرج وخلف ان تكون القيامة قامت لما خرج يجر رداءه واخباره عن قرب علامات الساعة التي لم حتى الان جاب عنه بجوابين احد جوابين اما انه ذهل عليه الصلاة والسلام ذهل من شدة الموقف فنسي - [00:44:19](#)

العلامات او ان ذلك قبل اخباره بعلامات الساعة الكبرى. يحتمل هذا ويحتمل هذا يقول احسن الله اليك هل ورد عنشيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم رحمهما الله القول بان النار تفني ذكر هذا عن ابن القيم - [00:44:39](#)

ما ادري هل وهل ذكر عنها او لا؟ لكن ابن القيم ذكر هذا عنه وقال للشيخ ابن سعدي عن هذا القول لما ذكر قال ان لكل فارس كبوة وكل صارم نبوة. تعرفون ايش معنى هذا - [00:45:09](#)

الفارس الفارس المغوار قد يكبر قد يسقط من فرسه. والصارم السيف المسؤول يقطع قد يعني يضرب به ولا يقطع. قلت فابن القيم عالم من جبل. لكن هذا القول منه ضعيف. نعم - [00:45:29](#)

يقول السائل احسن الله اليك. هل تكرار قراءة سورة الجن يعتبر من الرقية؟ ام هو اجتهاد من الرقاء؟ هل يصح الدعوة الى تكرار بعض السور التي لم يرد لم يردا النص بتكرارها. ما نكرر الا ما جاء النص به. يعني ما - [00:45:49](#)

به لكن ترشد قد يكون قراءة سورة الجن على على المتصروع قد يكون خيرا له فالجن يسمع هذه السورة عليه فيسلم ويخرج من الانس يعني يتوب ودخول الجن في الانس - [00:46:09](#)

بوسهم هذا قال باهل السنة وانكره العقالانيون. سواء من ينسب الى العلم او منه من الجهلة من جهلة الجهلة في العلم حتى لو كان عندهم علم في الطب يعني مين كون هذا؟ يقول هذه ارواح وهذه اشياء - [00:46:29](#)

ما في شي اسمه تلبس انس بجن هذا يعني كلام يعني ما ما يقر العقل ونقول قال الله تعالى في اخر سورة البقرة الذين الذين يأكلون الريا لا يقومون الا كما يقومون يتخطبوا - [00:46:49](#)

شيطان من المس يتخطب شلون المس. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على مصروع فخرج الجن منه كذبت يقول احسن الله اليك لو امكن اعادة تفسير الآية اربعة وعشرين قوله - [00:47:09](#)

وتعالى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا. ارجع للتسجيل سائل يقول احسن الله اليه هل الشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى فسر القرآن كاما تفسير اما هل فسر قال الظاهر نعم لكن هل المطبوخ؟ لا. لا على ان لا اعلم - [00:47:29](#)
ان له تفسير مطبوع سائل يقول احسن الله اليك ما الحكم حكم الشخص الذي يفرح عمل عملا صالحا لان الله اعانه عليه. الحمد لله هذى بشرى وهذا خير. الامر جائز - [00:47:56](#)

يقول احسن الله اليك ما رأيكم في الذين يفسرون الرؤى والبعض يدعي علم الغيب وانه يعلم ماذا يحصل من خلال رموز الرؤية هذا ليس ادعاء المغرب بل هذا نظر في الرؤيا والرؤيا الرؤى يعني بعض المنفسين الرؤى جيد وبعضهم دون ذلك لكن الاغراق - [00:48:16](#)
في الرؤى يعني عقد مجالس ترتب اشياء بعضها غير غير مناسبة قرصان تم الاتفاق بيني وبين شخص على ان يبيعني سلعة. واتفقنا على المبلغ وقبل ان ادفع له بقليل نقض - [00:48:49](#)

بيبع او نقط البيع اما اذا كنتم في المجلس فهذا جائز او كان اشترط عليك ان يفكروا بهذا خيار شرط فهذا جائز واما اذا كان بعد انعقاد البيع وبعد تمامه فليس - [00:49:09](#)

له ذلك لكن ان عفوت عنه واقلته من من العقد فهذا امر لك. وان اصررت فانه حق لك نعم يقول احسن الله اليك هل العقيقة سنة او واجبة؟ ومتي يجب علي؟ هي سنة سنة مؤكدة - [00:49:29](#)

حتى قال احمد رحمة الله فيمن لا ليس عنده مال قد يستدين ارجو الله ان يخلف عليه لكن ليست واجبة وهي مشروعة في حق الاب دون الام فالذى يعقم الاب في ان كان ميتا فالجد - 00:49:49

وما تجب. سائل يقول احسن الله اليك. ما حكم شراء البيت عن طريق البنك اما اذا كان البيت مملوكا للبنك من قبل ثم يقسطه عليه فهذا جائز. ولا ينظر اختلاف القيمة يعني قد يكون اشتريتها الان ب مليون اشتريتها على اقساط بمليونين هذا جائز خلافة لمن منع - 00:50:06

العلماء بعض العلماء كالشيخ الالباني رحمة الله يمنع هذا يقول هذه بيعتان في بيعه وهذا غير صحيح واما اذا كان ليس للبنك وانما انت فتختار البيت وهم يذهبوا ليشترونه لك ثم يبيعون لك بالتقسيط. هذى فيها خير - 00:50:36

بعض العلماء يقول جائز وهو يكيفونه يقولون هذا بيع الواقع بالشراء يسمونه بيع الوعد للشراء فيقول يجوز. لانك ما تشتريه حتى يملكه البنك. والقول الثاني انه لا يجوز على الربا وهذا اختيار شيخنا ابن عثيمين ابن عثيمين رحمة الله يقول هو ربا وانا اقلده في ذلك - 00:50:56

سائل يقول احسن الله اليك هل صح ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس مع الجن وخبرهم عن احكام شرعية بهم؟ نعم ثبت انهم طلبوا منه ان يأتيهم فاتاهم وخبرهم بعض الاحكام الشرعية. سائل يقول صلى - 00:51:26 المغارب سرا فذكرناه فلم ينصب الا بعد ان سلم ثم قام فاعاد الصلاة. فهل فعله صحيح وتذكيرنا كذلك؟ لا لا فعله غير صحيح. اعني اعادة الصلاة لأن صلاته المغارب سرية لا يبطلها - 00:51:46

لو انه سجد يعني ترك سنة فهذا احسن ولو لم يسجد فليس عليه شيء. لكن على كل حال هذى الصلاة الثانية لكم نافلة الاولى هي الفرض. والثانية نافذة. السائل يقول احسن الله اليك هل النوم عن الصلاة والتکاسل عنها - 00:52:06

من صفات المنافقين؟ نعم. قال الله تعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. والنوم على الصلاة خطرو ويجب على الانسان ان يأخذ اهبه وانما مبكرا وان يعمل اسباب التي يستيقظ بها للصلاه. سائل يقول احسن الله اليك. هل علي اثم - 00:52:26 اذا لم اسجد اثناء التلاوة او الصلاة عند المرور من اية سجدة السجدة موضع السجود هذا السؤال امن ثم خاص. يقول اما سماع القرآن فانه لا يجب الا في الصلاة عند الفاتحة. الاستماع - 00:52:46

القرآن لا يجب الا في الصلاة ها فاتحة هذا الواجب ومن ما سوى ذلك فامر مستحب واما كونك اذا يقرأ فيجب ان تستمع لتسجد هذا ليس واجبا. سائل يقول احسن الله اليك هل يؤجر العمami في - 00:53:06

في هذه المسائل الدينية دون الرجوع للعلماء؟ لا بل يأثم. وما نجد العامية يجتهد في امور الطب. ولا اذا سيارته بيتدى يصلحها ولا مكيفة في البيت يصلحه. لكن امور الدين يمشيها. فيأثم بذلك. اذا كان عنده عذر - 00:53:26

يستطيع التواصل معهم من قريب بعيد يجب ان يتواصل مع العلماء. يقول احسن الله اليك هل الاذان في اذن المولود سنة في خلاف في حديث بعض العلماء يصاحب بعضهم يضعفه. فمن قال بصحته قال انه سنة ومن ضعفه قال - 00:53:46 ليس سنة وهو حديث محتمل من عمل به فحسب ومن لم يعمل به فلا شيء عليه سائل يقول احسن الله اليك ما الفرق بين الجن والشيطان؟ الشيطان منهم وهو الان ابوه - 00:54:06

رئيسهم وقادتهم الى جهنم لكن الجن فيهم مسلمون فيهم دون ذلك كما في الآية اخر سؤال. لا تولدها انت. الا خلاص طلعت منا ومنا هنا واجد وهنا بعد سؤالين اخرين خذ واحد منا وواحد منا احسن الله اليك يقول احسن الله اليك ما الحكمة من الوقوف عند - 00:54:26

الرجل ووسط المرأة في صلاة الجنازة. الله اعلم يقول احسن الله اليك شخص عمل حادثا في السيارة وتضرر كثير وسجل عند الدولة والان يأخذ راتب من الدولة فمأخذ حكم هذا الراتب اعد يقول شخص عمل حادثا في سيارة ها - 00:54:56 وتضرر كثيرا تضرر هو نعم ايه سجل عند الدولة والان يأخذ راتبا من الدولة فما حكم هذا الراتب؟ الحمد لله ما دامولي الامر اذا هذا خطير لكن لابد ان يكون بالنظام. لانه يبلغنا ان بعض الناس فيه بنود عند الدولة - 00:55:21

اـه تعطي المتضررين فـيأتي من يكذب من اـجل يـاخـذـ المـالـ هـذـاـ المـالـ ماـ يـجـوزـ.ـ لـكـنـ اـذـ اـنـطـبـقـ النـظـامـ عـلـيـهـ فـالـحـمـدـ لـلـهـ هـذـاـ خـيـرـ

سـاقـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ وـلـيـ الـامـرـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ - 00:55:41